

الخرائج والجرائح

[568] 23 - ومنها: ما روي عن سعد بن (1) الباهلي أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى، وكان محموماً، فدخلنا مع علي عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمت بي ام ملدم (2) فحسر علي يده اليمنى، وحسر رسول الله صلى الله عليه وآله يده اليمنى، فوضعها علي على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا ام ملدم اخرجي فانه عبد الله ورسوله. قال: فرأيت رسول الله استوى جالسا، ثم طرح عنه الازار (3)، وقال: يا علي إن الله فضلك بخصال، ومما فضلك به أن جعل الاوجاع مطيعة لك، فليس من شيء تزجره إلا انزجر باذن الله. (4) 24 - ومنها: أن خارجياً اختصم مع رجل (5) إلى علي عليه السلام، فحكم بينهما [بحكم] الله ورسوله. فقال الخارجي: لا عدلت في القضية. فقال علي: إخسا يا عدو الله. فاستحال (6) كلباً، وطارت ثيابه في الهواء، فجعل يبصم (7) وقد دمعت (8) عيناه، فرق له علي ودعا [الله]، فأعاده الله إلى حال الانسانية، وتراجعت من الهواء ثيابه إليه. فقال علي عليه السلام: إن آصف وصي سليمان قد صنع نحوه فقص الله عنه بقوله:

_____ = عنهم احقاق الحق: 9 / 181. وأخرجه في

ارشاد المفيد: 427 عن كتاب الاربعة للشيخ القدوة أخطب الخطباء موفق الدين بن أحمد المكي بالاسناد عن سليمان بن مهران الاعمش. وأورده في غاية المرام: 497 عن موفق بن أحمد باسناده إلى الاعمش. جميعاً نحوه. (1) " سعد بن أبي طه، م، مدينة المعاجز. (2) ام ملدم - بكسر الميم - كنية الحمى. (3) " عنه ذلك الدثار " ط. م. (4) عنه البحار: 41 / 202 ح 16، ومدينة المعاجز: 95 ح 242. (5) " آخر " ط، ه، البحار. (6) استحالة: تحول من حال إلى آخر. (7) بصم وتبصم الكلب: حرك ذنبه. (8) " وتدمع " م. [*]